

الجامعة العربية... .

دُمية سعودية!

◆ **مصطفى حكمت العراقي**

لم تعد الجامعة العربية صالحة لأن تبقى بالتسمية نفسها بعد أن أصبحت دمية في يد آل سعود وحلفائهم، منذ أن بدأت تحركات ما يُسمّى بـ«الربيع العربي» وإلى يومنا هذا، حيث تحوّل منبر «الجامعة» إلى ساحة لتمرير قرارات مؤيدة لغزو الدول العربية تباعاً وتدميرها، فبدأ مسلسل الخراب العربي من ليبيا، إذ عدت الجامعة العربية مجلس الأمن لفرض منطقة حظر جوي بعد اجتماع وزراء خارجية الجامعة في القاهرة في 12 آذار 2011، ما حوّل مجلس الأمن بالتصويت لمصلحة فرض حظر الطيران فوق ليبيا، ومهد في ما بعد لإجتياح ليبيا وإسقاط نظامها وتحولها إلى دولة فاشلة تتحرك فيها العصابات الإرهابية كيفما تشاء.

بعد ذلك، استمرّت مُمارسات الجامعة العربية الداعمة للسياسات الأميركية و«الإسرائيلية» في المنطقة بقيادة كلٍّ من قطر والسعودية، فبعد أن تمّ التخطيط لإزعة الاستقرار في سورية، تمهيدا لإسقاط دولتها بعد أشهر، كما وعدوا به مسبقاً، حيث بدأت خطوات تدمير سورية من قرار مجلس جامعة الدول العربية تعليق مشاركة جميع الوفود السورية في المجالس الهيئات التابعة للجامعة اعتباراً من 16 تشرين الثاني 2011. كما دُعيَت الدول العربية إلى سحب سفرائها من دمشق، واستنحيت سفارات سورية في أكثر من دولة عربية، إلى أن تمّت محاصرة الشعب السوري اقتصاديا وتقديم قرار إلى مجلس الأمن يُهدّد لغزو سورية وتخريبها، كما حدث في ليبيا، وهو ما تمّ إيقافه بالفيئو الروسي ـ الصيني المزيج ولاكثّر من مرة.

تحلّى صرفة الجامعة وانغماسها في تنفيذ مخططات الحلف السعودي المشبوه في المنطقة، بوضوح، بعد أن سمحت للرياض ومنّ معها بخوض حرب ظالمة على الشعب اليمني لا تزال مستمرة منذ عشرة أشهر حتى يومنا هذا، من دون أي تصريح أو انتقاد للحالف السعودي الذي أخرج مفردة حقوق الإنسان من قاموسه وجعل اليمن خربة بحجة دعم شرعية حكومة ورئيس تركا البلاد وتحالفا مع العصابات الإرهابية لإخضاع الشعب اليمني الذي أسقط حلفاء آل سعود.

وبعد أن اكتملت هيمنة الرياض على دوائر صنع القرار في الجامعة العربية، كثرت السعودية عن نياتها الحقيقية عبر التصعيد الأخير ضدّ طهران بهدف عزلها إقليميا وإسلاميا وعالميا، بعد أن فشلت الخطة في عرقلة تطبيق الاتفاق النووي، فانكشف الهدف الرئيس من تشكيل تحالف سُمّي بـ«الإسلامي» لمواجهة الإرهاب؛ فبعما يعرف القاضي والدائي أن هذا الإرهاب تدعمه الرياض وحلفاؤها، بـدليل تصريحات نائب الرئيس الأميركي جو بايدن ووزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون التي تثبت ذلك.

لكنّ الإرهاب الذي تريد السعودية محاربه هو «إرهاب» حزب الله، حسب زعمها، وما قرارها الأخير بتصنيف المقاومة في لبنان جماعة إرهابية إلا تمهيد لإجراء عمليات عسكرية ضدّ حزب الله بحجة محاربة الإرهاب؛ كما أن الاجتماع الأخير لوزراء خارجية العرب، أكثر ما يُقال فيه أنه انعقد لمعالجة السعودية، ليخرج وزير خارجيتها عادل الجبير بعد الاجتماع ببيان مبني على الرؤيةِ السعودية للوتتر الحاصل مع إيران، فيما ظهر التباين واضحاً في كلام نظيره الإماراتي عن إجماع حول البيان الختامي، رغم إعلان لبنان رفضه له. وكشف أمين عام الجامعة نبيل العربي عن تحفظات عراقية، فضلا عن غياب وزراء خارجية كل من تونس والجزائر والأردن.

إنّ ربط حزب الله بالإرهاب، بحسب ما صدر عن وزراء الخارجية العراقي، بالرغم من اعتراض لبنان وتحفظ العراق، يفتح مرحلة جديدة خطيرة تحتمل النظر إليها بعين القلق الشديد، نظراً لما سيكون لها من تداعيات خطيرة يمكنها جرّ المنطقة إلى أيام أسوأ، ما يجعلها غارقة في حروب طائفية قاسية، ولا سيما أنّ سفراء الإرهاب التي الصمّت قسراً بحزب الله ستجعل منه هدفا للرياض وحلفائها. الرياض التي ألحقت الجامعة العربية باستراتيجيتها المفتوحة على أشكال التصعيد كلها ونقلت مستوى الصراع إلى حيّز بالغ العنصرية، حيث أنّ تبني المنظومة المستورى القرارا يُسمّى آخر القلاع الحصينة التي تواجه الكيان الصهيوني وتردعه إرهابياً، يتماشى بشكل لا يقبل الشك مع توجهات قادة العدو «الإسرائيلي» وتصريحاتهم.

لقد أصبحت الجامعة العربية دائرة من دوائر الخارجية السعودية، منذ أن خرجت سورية منها، ولم يبق في جسد هذا الكيان المُتفكك ما يدعو إلى التفاوض بعودته جامعاً للشعوب العربية.

قرار «العرب» أصبح خليجياً معادياً للعرب، ولا يمكن للعراق والجزائر، وهما آخر ما تبقى من كبار العرب داخل هذه المنظومة أن يسيرا خلف هذه السياسة من دون اتخاذ خطوات جديدة لمعارضة هذه المواقف ولو بالامتناع عن التصويت.

أما ردُّ المقاومة التي اتهموها بإرهاب فهو آت، كما ردّت على اغتيال سمير القنطار، فسيد المقاومة أعلن صراحة أنّ

الحرب على المقاومة من جهات عدّة، وإن ردّ المقاومة سيكون

في المزلان والمكان والكيفية التي تحددها المقاومة. فكما أنّ

حساب الحرب مفتوح فإنّ مسار الردّ مفتوح أيضاً.

الأحمد و ابراهيم يبحثان التطورات والوضع الفلسطيني



زار عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» المشرف العام على الساحة الفلسطينية في لبنان غزام الأحمد، المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، يرافقه الوزير المفوض إدارة الشؤون القومي الفلسطيني رمزي لاؤودي، في حضور سفير فلسطين أشرف دبور.

واطع الأحمد، بحسب بيان المكتب الإعلامي في سفارة فلسطين، اللواء ابراهيم على مستجدات الوضع في الأراضي الفلسطينية وآخر التطورات «في ظل استمرار الهيئة الجماهيرية للشعب الفلسطيني والنحرك الرسمي الفلسطينية والتوجه إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار بتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والتحديث سفق زمني لإنهاء الاحتلال». كما تمّ البحث، بحسب البيان، في المواضيع «التي تمه أبناء شعبنا في المحيمات الفلسطينية والتنسيق الدائم والمستمر مع الأشقاء اللبنانيين للحفاظ على الأمن والاستقرار في المحيمات وتعزيز العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية». وفي هذا السياق، تمّ بحث موضوع الوثائق الفلسطينية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وأكد اللواء ابراهيم أنّ العمل جار على حل هذا الموضوع بالتوازي مع إصدار جواز السفر اللبناني الجديد.

السعودية وفريق الحريري... انفصام سياسي أم شيء آخر؟

◆ **روزانا رمّال**

الخصوصية اللبنانية التي يعيشها الحراك السياسي الداخلي تجعل من الاصطفافات والتحالفات المفتوحة على الدول التي أنشأت أجهزة باكملها تنفّذ اجندتها في البلاد محتكمة لهذه الخصوصية بطريقة أو بأخرى، وإلا لتكشفت الأمور أكثر مما ينبغي، وباتت هذه التحالفات خرقاً واضحاً للحيدة اللبنانية، وعلى هذا الأساس تتناول كل الدول السياسة للأقرباء والأحزاب والتيارات اللبنانية الظهور بمواقف محايدة تبعد مسافة واحدة من الجميع، بينما تسلك في سياستها مناحي متطرفة من دون أن تأنبه لأيّ تداعيات قد تعصف بهذه التركيبة الهشة منذ اتفاق الطائف.

المؤسف أنّ الأتقراء اللبنانيين الذين من المفترض أنهم يحرصون على مراعاة هذه التركيبة ذهبوا أبعد ربما مما كان مطلوباً منهم في التمايز بالموقف والالتزام نحو أوامر خارجية، ما زاد في التباينات وأثار الجدلَات في أعيد مداها. وبالاطلاق من هذا الحساب غدت المملكة العربية السعودية من نمو نفوذها في لبنان ومدّت يدها لحلفائها بشكل جعل منهم إحدى أرواقها الإلغيمية الرئيسية التي تختص للمفاوضات وتتنتقل حلولا كبرى كي تتضح مسارات توجهها حتى ولو تمّ تأجيلها سنوات أو أشهر طويلة ما جعل القرار اللبناني الداخلي أمراً مستحيلًا. وضمن هذا الإطار شارك وزير الخارجية اللبناني، وهو رئيس التيار الوطني الحرجبران باسيل وحليف سياسي رئيسي لحزب الله في البلاد، في مؤتمر دعت إليه السعودية لوزراء خارجية العرب من أجل الخروج بموقف يدين تدخل إيران في دول الجوار مع إدانة إحراق القنصلية السعودية في طهران، لكن الرغبة السعودية تعدت إدانة إيران لتصل إلى حدود النية بتعمير قرار

حزب الله والمستقبل تجاوزا قطوع الاشتباك السعودي ـ الإيراني

الرئاسة تغيب عن الحوار الوطني... والحكومة تنتظر تذييل العقد

البناء

يوقع عليه لبنان يعتبر حزب الله إرهابياً، فما كان من وزير الخارجية وعملاً بمبدأ أهمية الحفاظ على السلم الأهلي والوحدة الوطنية، إلا أن اعترض على هذا البيان، فلم يصوت لبنان عليه، ما شكل صفة كبيرة للسعوديين، نظرا لما يمكن أن يشكله لبنان من تعزيز إعلامي للموقف.

لم يستطع الرئيس سعد الحريري ألا يسارع إلى مساندة السعودية خارجاً عن الإجماع الوطني الذي حاول لبنان الخروج به، فعبر الحريري عن نيات ملتبسة في رفضه لموقف الوزير باسيل، معتبراً أنه من المؤسف امتناع وزير خارجية لبنان عن التصويت على القرار، لأنه لا يعبر عن رأي غالبية اللبنانيين، الذين يعاونون من التدخل الإيراني في شؤونهم الداخلية، ويبدلون المملكة العربية السعودية، قيادة وشعباً، مشاعر المحبة والتضامن لما لها من أياب بيضاء.... حسب الحريري ـ مضيفاً: «نحن بكل بساطة أمام موقف لا وظيفية له سوى استرضاء إيران والإساءة لتاريخ لبنان مع أشقائه العرب، وهو أمر مرفوض في قاموسنا ولا ندرجه في خاتة تعبر عن موقف الدولة اللبنانية».

إذا، أعلن الحريري رفضه لأيّ موقف يصنّف في مصلحة إيران، وبالتالي فإنه يقول هنا إنه يعتبر أنّ الموقف من حزب الله هو أيضاً ضمن في مصلحة إيران... جيداً، ولكنّ السؤال هنا الموجه للحريري: ماذا يسمّي التسارعة إلى حفظ تلازم الاجتماعات بين تيار المستقبل وحزب الله وحضور ممثلين عنه؟ في أي إطار توضع تصريحات السيئورة قبل يوم من الجلسة بإعلانه عن اعتزام العودة للحوار الذي تمهعا تصريح من وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي نقل موقف الحريري المؤكد على ضرورة الجلسات حفظاً لاستقرار؟

إذا، ويحرص ومسارعة من تيار المستقبل، انعقدت جلسة الحوار الـ22 بين حزب الله والتيار مساء أمس،

ميشال عون، إلا أنّ غيابات الجنرال عون اعتاد عليها المتحاورون، ولا تستوجب تفسيراً سياسياً، خاصة أنّ عون هو في اللحظة السياسية الحالية، بحسب مصادر التيار الوطني الحر، في حالة اشتراح، وحضور وزير الخارجية جبران باسيل بدلا عنه، كما تقول المصادر نفسها، هو مؤشر خارجي مهمّ للتأثير من جهة، وكقادم من القاهرة من جهة أخرى، وبغياب للمرة الأولى رئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية الذي مثله الوزير السابق يوسف سعاد، بداعي السفر لاجتماع باريس سعد الحريري يوم السبت الماضي، في لقاء لم يتكره مصادر المرده لـ«البناء»، وفي عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض لـ«البناء» «علمه شخصياً بالقائه».

ومع استمرار الاستحقاق الرئاسي في التلاجة، كما قال رئيس المجلس النيابي، تقدم الملف الحكومي على بنود جدول أعمال هيئة الحوار الوطني، التي أكدت أمس في اجتماعها الذي استغرق ثلاث ساعات،

من رئيس كتلة؟

بري: أنت أيضاً رئيس كتلة! خليبنا في الموضوع الأساسي.

السنيرة: علينا أن نتصارح.

بري: نتصارح مساء وليس الآن. السنيرة: بالنسبة إلى الإجماع ووزراء الخارجية نحن كان الموقف تبريراً، نحن نحتاج إلى صراحة، لو كنت أنا مسؤولاً لّن أتطرق إلى حزب الله، ولن أعضب زملاءنا العرب.

باسيل: كلامي كان واضحاً ـ أول المحادثة كان قطع العلاقات الدبلوماسية ونحن الآن نتما الصمت ليوم الخميس، أنا اتصلت بالرئيس سلام واقترحتنا على موقف مُشيعه التهته. لقد انطلقت في الموقف في اجتماع المواقف من شرعة حقوق الإنسان ضمن سقف السيادة، أكدت على معاهدة فيينا التي تدعو للتعرض لحرمة السفارات، عدم التدخل في شؤون تدين العربية، وأنّ الأزمة تقترض الذهاب إلى التهته، وأننا أتينا إلى القاهرة لللتضامن مع السعودية.

في قرار الجامعة هناك إشكالية في موضوع الناي بالنفس وتصنيف منظمات إرهابية، وأنا لم اتكلم في الموضوع، كل ما قمت به أنني بعنت إلى الامين العام للأمم المتحدة بأننا نمتنع عن التصويت، أما بالنسبة إلى لبنان فهو أمر نعترض على ذكر حزب الله وطالبه بحذف كلمة حزب الله. بكل صراحة هنّ الوزير السعودي برأسه إيجاباً، أما الوزير البحريني فاعترض. لقد طلب رئيس الدورة الوزير البحريني مني أن أرسل كتاباً ليضمه كملحق أحتراماً لللتضامن العربي وموقفنا على الجوده الوطنية، ووضحنا موقف العربي، أمام الجامعة العربية. لو قمنا بغير ذلك، ما الذي كان سيحصل: هل كان بإمكاننا أن نوافق على القرار، كل الذي قمت به في القاهرة حصل بعد الحديث مع رئيس الكتلة.

أما بالنسبة إلى موضوع الحكومة فهي يجب أن نتعاون سويًا قبل يوم الخميس، وأتمنى أن نتوافق في المواضيع كلها، أكانت صغيرة أم كبيرة، وأن نعالج الإشكالية قبل موعد الجلسة.

وزير الاتصالات بطرس حرب: سؤال لماذا صدر قرار

وبيان؟

بري: هذا الذي لم أفهمه، بخاصة أنّ موقف العراق وموقف لبنان في البيان، وفي الوقت نفسه لبنان لم يعترض على القرار؟

رعد: أنا منذ شهر ونصف لم أُل بمواقف رداً على أحد، إلى أن أتى إعدام الشيخ نمر البندر وتعيين الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وورد الخبر عن الحريري عليه، بعد ذلك ورد خبر على لسان أحد قيادتي تيار المستقبل يقول إنّ السيد نصرالله مدان بجرائم كبرى ومكانه الطبيعي قفص الاتهام.

رئيس حزب الكتائب سامي الجميل: من هو هذا القيادي؟ رعد: أنا اسمه لا أتلقه من بين شفتي.

الجميل: الوزير أشرف ريفي.

رعد: لقد اتهم هذا القيادي في تيار المستقبل حزب الله بقتل قادة المقاومة الوطنية وبقتل الحريري وضباط الجيش بدم بارد وارتكاب الجرائم الكبرى، ويرغم ذلك نحن لم نعط لنوابنا وأعضاء مجلسنا السياسي الإنّ بيان بربو، وانتظرنا أن يأتي التصريح من تيار المستقبل، لكن ذلك لم يحصل، فإذا كان هؤلاء يحدونون الموقف الطبيعي للامين العام، فنحن أيضاً نحدد المكان الطبيعي لرئيسهم. لقد قلنا ذلك بدافع إيقاف هذا النمط من التصريحات. دائماً يخرح هؤلاء علينا بأنهمنا بالإنتقال على الإعتدال، نحن عندما نتحدث حول الطائف نتحدث حول نقد الطائف الذي اعتبره تسوية الأمر الواقع منذ التسعينيات، ولذلك، إذا كان نمع من يركب بالصدفة في كتلته ثم يتطاول على الامين العام احمل عليه، وعلى رئيس الكتلة، على الأقل اخاروا شخصاً عليه القيمة. نحن نتحاور لأننا مختلفون والمطلب اختيار الخطاب المناسب لإستمرار الحوار، أما الذين أطلقوا النار علينا، فهل نسكت إذأهم؟ وإذا ردنا نقوم القيامه؟

بري: هذا دليل أنك متنفعل، علينا أن نأخذ بعين الاعتبار الكلام ورد الكلام.

السنيرة: أنا قلت لنا متسكون بالكوار.

بري: كل مرة تخلق لي مشكلة.

السنيرة: لكن إذا حصل تجريح شخصي وبخاصة

السعودية وفريق الحريري... انفصام سياسي أم شيء آخر؟

بحضور المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين الخليل، والوزير حسين الحاج حسن والنائب حسن فضل الله، ومدير مكتب الحريري نادر الحريري والوزير نهاد المشنوق والنائب سمير الجسر. كيف يفسر الحريري ازدواجية مواقفه؟ فتارة هو حريص على الحوار مع حزب الله المصنّف إرهابيا من السعودية، وأخرى هو حريص على ألا يخرج لبنان عن إجماع عربي يطلب تصنيف حزب الله إرهابيا، ويتمادي في تجويع الشعب السوري وغيرها من التهم؟ ما هي إذا، خطيئة جبران باسيل في تقديمه أسباب الحريري نفسها التي قدمها للحفاظ على جلسات الحوار مع الحزب؟

خرج البيان بعُيدُ جلسة الحوار بين المستقبل وحزب الله بالتأكيد أنه وبالرغم من التباينات في الموقف حول عدد من القضايا الخارجية فإنّ المجتمعين يجذون الحراص على استمرار الحوار وتفعيله وتجنب لبنان أي تداعيات تُؤثر على استقراره الداخلي، فهل خرج هذا البيان من دون موافقة الحريري؟

يعيش تيار المستقبل وعلى رأسه سعد الحريري حالة حادّة من الانفصام السياسي الذي لا يولد إلا الخاتبة الذي ربما انعكس عليه بسبب ضعف الاهتمام السعودي بدعمه من جهة، ومن جهة أخرى ارتباك نابع من قلقه ألا يوسع الهوه مع حزب الله القادر الوحيد في الموقف على وصوله مجدداً إلى سدة الرئاسة الثالثة في لبنان.

مسألة انفصام سياسي بحت تطرح أمام اللبنانيين، تيار المستقبل الذي يؤدّ تارة تصنيف حزب الله في الخاتبة التي تريدها السعودية، ومن جهة أخرى لا يريد أن يقطع العلاقة معه، فهل يكون هذا الانفصام السياسي المتمثل بموقف الحريري ليس إلا انفصاماً سياسياً تعيشه السعودية التي تطلب منه الإبقاء على شرعة التواصل مع الحزب وما تعنيه من شعرة تواصل مع إيران ترغب السعودية بعدم قطعها؟

حزب الله والمستقبل تجاوزا قطوع الاشتباك السعودي ـ الإيراني

الرئاسة تغيب عن الحوار الوطني... والحكومة تنتظر تذييل العقد

خفايا

سأل وزير سابق

نائباً في تيار المستقبل عن المعيار الذي اعتمدته الرئيس سعد الحريري في قوله إنّ موقف

وزير الخارجية جبران

باسيل في اجتماع وزراء

الخارجية العرب لا يعبر

عن رأي غالبية اللبنانيين؟

وتابع قائلاً: نحن أيضاً نرى أنّ موقف الحريري

لا يعبر عن رأي غالبية

اللبنانيين، ومعارنا هو

أنّ باسيل عبر عن موقف الحكومة التي اعتبر

رئيسها تمام سلام أنّ ما

فعله باسيل في القاهرة

كان ممتازاً، علماً أنّ الحكومة تضمّ ممثلين عن

معظم الكتل النيابية التي

تعبر فعلاً عن رأي غالبية

اللبنانيين...

ضرورة تفعيل عمل مجلس الوزراء والسعي لتذليل العقد من أمام إجراء التعيينات العسكرية في المجلس العسكري وفي قيادة قوى الأمن الداخلي وعدم تخطي الآلية التوافقية لعمل الحكومة، وحصر جدول الأعمال بالضرورات لتقريب المواقف وتأمين موافقة الجميع على حضور الجلسة في اليومين المقبلين. وحضر الاجتماع الطارئ للجامعة العربية وامتناع وزير الخارجية عن التصويت على البيان الصادر، ورفضه ربط حزب الله بالإرهاب، في مناقشات المتحاورين، ووجه رئيس كتلة المستقبل فؤاد السيئورة النقد لرئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد وإلى الوزير باسيل حول الموقف الذي اتخذته في اجتماع القاهرة، ما استوجب رداً من الرئيس بري دافع خلاله عن وزير الخارجية وتأييداً من رئيس الحكومة تمام سلام، وشرحا مستقيضا من باسيل حيا ما جرى، وتفهّموا من رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، كما قال لدى مغادرته.

إنساني بامتياز والصليب الأحمر كان له دور أيضاً. لم يكن لدينا أيّ خيار آخر، أما في ملف النفايات فقلنا سلام للجميل: أنت أول من اطلعت على الموضوع وكنت أكثر من دافع باتجاه أن تجتمع الحكومة، لكن من كان لديه الوقت لإجراء المناقشات؟ نحن نريد حلاً للمشكل لم نهبئ شيئاً وأنا لا أعزب شيئاً، اليوم أقول إن حلّ الترحيل غير منطقي، ومفّن لديه أيّ خيار أخير، فقلنا، فاننا زالت عند رأيي أنّ الخيار المعنالي هو إقامة مطامر ومحارق، لكن لا حل أمامنا اليوم إلا الترحيل، برغم المشاكل الكبيرة التي نتحلّنها يوماً بعد يوم، هناك انتقادات في الإعلام والصحف عن فضائح ورنس وصدقات ومسمرات، إنها مشكلة عالمية توجد فيها فروات. ما شيخ سامي: مع أهمية المواضيع علينا أن تكون أكثر دقة. وهنا أريد أن أعرب عن تقديري لموقف الطاشناق الذي ساعد في حلحلة الأمور، برغم حالة الغليان الموجودة. هناك تناقض وتكالب على المنطقة من دون رحمة وكانّ مشهد «ساكيس بيكو» بتكزّر.

بري: بدنا نترحّم. سلام: أنا مع التوافق، والرئيس بري إلى جانبني. لن نترك البلد ينهار. إنّ الأمور الخلافية تناقش في الخارج وتتعود إلى مجلس الوزراء. إنّ الشلل في مجلس الوزراء أكبر وأخطر من شلل مجلس النواب، إنّ قادة الدول كانوا من سنّة «قابضينا جد»، أكثر من اليوم، لذلك بالكاد علينا العمل. بري: أنا أتفهم كلام الشيخ سامي الذي هو من باب الحرص على تفعيل الحكومة.

الجميل: كلام رئيس الحكومة غير مقبول.

باسيل: الدستور يقول إن السياسة الخارجية محصورة بوزير الخارجية ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، أما الأمور العارديه فهي تتخذ بالتشاور مع رئيس الجمهورية

ورئيس الحكومة، وفي غياب رئيس الجمهورية، مع رئيس الحكومة. إن الذي حصل في الحلف الإسلامي، حصل من دون معرفة وزير الخارجية، واقتصر الأمر على اتصال سعودي برئيس الوزراء، لكن في النهاية القرار يحتاج إلى آلية سياسية وعسكرية، أما عن اجتماع القاهرة فأكبر باسيل

أنّ ثلاثة وزراء خليجيين تفهموا الموقف اللبناني، وأنه قال للرئيس سلام إننا خرجنا بخير مع الخليجيين لكن المشكلة في لبنان.

وفي شأن جلسات مجلس الوزراء شدّد باسيل على أنّ التوافق ضروري في غياب رئيس الجمهورية، ولكنّ الواضح والجابيين في اليوم إلى الخميس، أتمنى أن يقابل مدّ اليد بالمثل، إن الوضع ليس جيداً وتجب معالجته. وفي النفايات لا يستطيع وزير أن يأخذ القرارات استثنائياً والوزير المسؤول عليه أن يعالج الموضوع.

الجميل: لا شك لدينا بذخامة رئيس الحكومة، وهذا خط احمر، لكن في موضوع التبادل لاسر على مجلس الوزراء. سلام: موضوع سيراليون لم أسمع به إلا اليوم (أمس)، وفي الوقت نفسه لانية عندنا بالتصدير إلى سيراليون. بري: ما هو عدد الشركات؟

سلام: بدنا 7 شركات، لكن بقيت شركتان ويبدو أنّ إحداهما تتردّد وأنا سنكمل مع شركة واحدة. بري: أكثر ما يزعجني أنّ هذه الحكومة أصبحت ضدّ الشعب.

وزير السياحة ميشال فرعون: اقترح جلسة تخصص لإشارة موضوع سياسة الناي بالنفس، لأنّ من شأنها أن تتشكل للانشغور الرئاسي.

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حرदान: استوفقتني كلام يتعلق بموقف لبنان من التحالف الإسلامي الذي اضاء عليه وزير الخارجية في مسألة تصل بعض الضبابية، ولحظنا نقاوتاً بين ما قاله وزير الخارجية حول الرئائل والطبات التي تصل إلى الوزاره من قيادة التحالف أو المؤسسات العسكرية، وكانّ لبنان شريك، وبين ما قاله رئيس الحكومة، نحن أمام الشيء ونقيضه، وهذا الأمر يحتاج إلى وقفة وتنظير جواب الأجهزة والحكومة حول هذه الرئائل، بخاصة أنّ رئيس الحكومة وافقنا إلى أنّ القرارات كلها سوف تتخذ داخل مجلس الوزراء.

سلام: هذا الموضوع بحاجة لبثت في مجلس الوزراء.

حرदान: علينا اتخاذ موقف من ذلك.

باسيل: نعم، هناك مراسلات، لكن لا أستطيع القول إنّ لبنان عضو في الحلف، لأنّ الرسالة ليست دعوة بل تبليغ من حلف إسلامي.